تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين

https://hululkitab.co

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

المملكة العربية السعودية
قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

تفسير ٢

التعليم الثانوي

(نظام المقررات)

البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً
وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

طبعة ١٤٤٣ ـ ٢٠٢١

موقع حلول كتبي

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: علوم القرآن نشأتها وتطورها
- الدرس الثاني: الوحي (معناه، أنواعه، الشبهات المثارة حوله)
- الدرس الثالث: نزول القرآن الكريم
- الدرس الرابع: أسباب النزول
- الدرس الخامس: المكي والمدني
- الدرس السادس: النسخ في القرآن الكريم

موقع حلول كتبي

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يبين المراد بعلوم القرآن الكريم.
- يتعرف على تاريخ نشأة علوم القرآن الكريم.
- يعدد أشهر المفسرين من الصحابة والتابعين.
- يذكر أبرز المؤلفات في علوم القرآن الكريم.
- يفرق بين التعريف اللغوي و الاصطلاحي للوحي.
- يحدد أنواع وحي الله إلى أنبيائه.
- يعرف الرد على بعض الشبه التي يثيرها أعداء الإسلام على الوحي.
- يدرك الحكمة من نزول القرآن منجماً.
- يفرق بين صيغ أسباب النزول.
- يشرح معنى: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
- يذكر الضوابط التي وضعها العلماء لقبول أسباب النزول.
- يبين الفوائد من معرفة أسباب النزول.
- يقارن بين الآيات المكية والآيات المدنية.
- يوضح خصائص السور المكية والسور المدنية.
- يعدد ضوابط السور المكية والسور المدنية.
- يذكر معنى النسخ في الاصطلاح.
- يدلل على وقوع النسخ في القرآن الكريم.
- يستنبط الحِكَم من وقوع النسخ في القرآن الكريم.
- يفرق بين أنواع النسخ في القرآن.

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول:

علوم القرآن نشأتها وتطورها

أولاً: التعريف بعلوم القرآن:

علوم القرآن مصطلح مكون من كلمتين:

١ – **علوم**: جمع علم وهو مصدر مرادف للفهم و المعرفة والإدراك.

٢ – **القرآن لغة**: مصدر مرادف للقراءة، وهي التلاوة كما قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ القيامة: ١٧

أي قراءته. وسمّي قرآناً لكونه جامعًا لثمرة الكتب السابقة بل العلوم جميعًا، ولاقتران آياته، وكون بعضها يشبه بعضاً.

القرآن اصطلاحًا: كلام الله، المنزل على محمد ﷺ بلسان عربي مبين، المتعبد بتلاوته، المعجز بألفاظه، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.

تعريف علوم القرآن:

العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن، من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن، ويسمى بأصول التفسير لتناوله العلوم التي لا بد للمفسر من العلم بها.

ثانياً: تاريخ علوم القرآن:

ينقسم تاريخ علوم القرآن عند بعضهم إلى فترتين رئيستين هما:

أ – الفترة الأولى: ما قبل عصر التدوين:

كان القرآن ينزل على الرسول ﷺ حسب الوقائع، فيفهمه الصحابة رضي الله عنهم، وربما سألوا النبي ﷺ عن شيء منه ففسره لهم وبينه.

موقع حلول كتبي

وكان من هدي الصحابة – كما حدّث أبو عبد الرحمن السلمي– أنهم كانوا إذا تعلموا من رسول الله ﷺ عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً.

وظلت العلوم المتعلقة بالقرآن تعتمد على الرواية والتلقين والحفظ في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ظهر علم رسم القرآن، حيث جمع رضي الله عنه المسلمين على مصحف واحد، وسميت طريقة كتابته الرسم العثماني، وفي خلافة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ظهر علم إعراب القرآن، حيث وضع أبو الأسود الدؤلي بأمر من الخليفة علي بن أبي طالب قواعد النحو صيانة لسلامة النطق، وضبطًا للقرآن.

أشهر المفسرين:

اشتهر من الصحابة: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، وأبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم. وتفسيرهم لغالب آيات القرآن موجود في كتب التفسير بالمأثور وكتب الحديث، ومن التابعين اشتهر من تلاميذ ابن عباس بمكة: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء بن رباح، ومن تلاميذ ابن مسعود بالعراق: علقمة بن قيس، وعامر الشعبي، والحسن البصري، و من تلاميذ أبيّ ابن كعب بالمدينة: زيد بن أسلم، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو العالية.

وقد روى هؤلاء جميعًا لمن بعدهم علم التفسير، وغريب القرآن، وأسباب النزول، والمكي والمدني، والناسخ والمنسوخ؛ لكن كل ذلك كان يعتمد على الرواية والتلقين والحفظ.

ب – الفترة الثانية: عصر التدوين:

بدأ التدوين في القرن الثاني الهجري، فجمع بعض العلماء ما روي من تفسير القرآن وعلومه عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين.

ومن هؤلاء:

١ – يزيد بن هارون السلمي ت ١١٧هـ ٢– وكيع بن الجراح ت١٩٧هـ ٣– سفيان بن عيينة ت ١٩٨هـ

ثم جاء من العلماء من ألف كل واحد منهم في نوع واحد من الأنواع المتعلقة بعلوم القرآن ومن هؤلاء:

١– أبو عبيد القاسم بن سلاَّم ت ٢٢٤هـ ألف في (الناسخ والمنسوخ).

٢– ابن قتيبة ت ٢٧٦هـ، ألف في (مشكل القرآن).

٣– القاضي الماوردي ت ٤٥٠هـ ألف (أمثال القرآن).

٤– الراغب الأصفهاني ت٥٠٢هـ ألف (المفردات في غريب القرآن).

٥– ابن القيم ت ٧٥١هـ ألف (أقسام القرآن). وقد اشتملت مقدمات بعض كتب التفسير على مسائل مهمة في علوم القرآن، مثل مقدمة تفسير ابن جرير الطبري، وتفسير ابن عطية، وتفسير القرطبي، وتفسير القاسمي.

موقع حلول كتبي

أما جمع علوم القرآن المختلفة في كتاب واحد فقد قام به مجموعة من العلماء منهم :

١ – بدر الدين الزركشي ت ٧٩٤هـ. في كتابه (البرهان في علوم القرآن) .

٢ – جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ في كتابه (الإتقان في علوم القرآن) .

ومن الكتب المؤلفة في العصر الحديث :

١ – مناهل العرفان في علوم القرآن ومؤلفه : محمد عبد العظيم الزرقاني .

٢ – حاشية مقدمة التفسير ومؤلفه : ابن قاسم .

٣ – أصول في التفسير ومؤلفه : ابن عثيمين .

٤ – شرح مقدمة التفسير ومؤلفه : ابن عثيمين .

٥ – دراسات في علوم القرآن ومؤلفه : فهد الرومي .

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك حاول تدوين ما تعرفه من أسماء وأوصاف للقرآن الكريم .

أسماء القرآن	أوصاف القرآن
الفرقان	شفاء لما في الصدور
الذكر	هدى ورحمة للمؤمنين
النور	المعجزة الكبرى
الموعظة	لا يأتيه الباطل

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك حاول إيجاد أربعة فروق بين القرآن الكريم والحديث القدسي .

القرآن الكريم	الحديث القدسي
القران يقرأ في الصلاة	لا يقرأ في الصلاة
لا يمسه الا المطهرون	يجوز مسه
تسمى الجملة (اية)	الجملة لا تسمى اية
في بداية قراءة القران تشرع الاستعاذة	لا تشرع الاستعاذة

موقع حلول كتبي

نشاط (٣)

أكمل الجدول الآتي حسب المثال المعطى :

الكتاب	المؤلف	أنواع علوم القرآن	نوع واحد
أقسام القرآن	ابن القيم	.....	√
مناهل العرفان	الزرقاني		
الإتقان في علوم القرآن	السيوطي		
البرهان في علوم القرآن	الزركشي		
دراسات في علوم القرآن	الرومي		
امثال القران	الماوردي		

التقويم

ج١ الاية الاولى فسره بالشرك بالله الاية الثانية إن القوة الرمي

س١ : بم فسر الرسول ﷺ الظلم والقوة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ الأنعام: ٨٢

وقوله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ الأنفال: ٦٠؟

س٢ : ما سبب جمع عثمان رضي الله عنه القرآن الكريم في مصحف واحد؟

حتى لا تختلف لغة القران في اختلاف الغات بين الناس ويجمعهم على مصحف واحد

س٣ : أين نجد تفسير الصحابة والتابعين للقرآن الكريم؟ بين ذلك.

من خلال ما جمعه العلماء السابقين من بعد التابعين

س٤ : ما الفرق بين الفترة الأولى والثانية في تاريخ علوم القرآن؟

الفترة الاولى : كان ينزل القران على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب الوقائع

الفترة الثانية : بدأ بتدوين القران الكريم وجمع ما روى من تفسير القران الكريم

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني:

الـوحي (معناه، أنواعه، الشبهات المثارة حوله)

أولاً: معنى الوحي وأنواعه:

الوحي في اللغة: الإعلام الخفي السريع الخاص بمن يوحى إليه.

ومن أنواع الوحي بالمعنى اللغوي:

١ – الإلهام الفطري للإنسان ٢ – الإلهام الغرزي للحيوان ٣ – الإشارة السريعة على سبيل الرمز ٤ – وسوسة الشيطان للإنسان.

الوحي في الاصطلاح: إعلام الله لأحد أنبيائه بالشرع.

أنواع الوحي بالمعنى الشرعي:

١ – تكليم الله أحد أنبيائه بغير واسطة، كما قال سبحانه:

﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾ النساء: ١٦٤ وقد كلم الله تعالى نبيه محمدًا ﷺ بغير واسطة حين عرج به إلى السماء.

٢– الإلهام الذي يقذفه الله في قلب أحد أنبيائه على وجه لا يجد فيه شكًّا، ولا يستطيع له دفعًا، مثل قول النبي ﷺ: «إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب». [أخرجه ابن أبي الدنيا، وصححه الحاكم].

٣ – رؤيا المنام للأنبياء كما في قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام:

قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ الصافات: ١٠٢.

وكما في قول عائشة رضي الله عنها: "أول ما بُدئ به رسول الله: الرؤيا الصالحة، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح". [رواه البخاري ومسلم].

موقع حلول كتبي

كيفية وحي الله إلى الرسول ﷺ:

يأتي الوحي إلى الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام بإحدى طريقتين:

الأولى: أن يتمثل للنبي على شكل رجل وبصورته، كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معنى الإسلام والإيمان والإحسان قال ﷺ: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» [رواه البخاري ومسلم].

الثانية: أن يأتي النبي دون أن يُرى في صوت مثل صلصلة الجرس، وهو أشد أنواع الوحي على النبي ﷺ فيفصم عنه، وقد وعى ما قاله جبريل عليه السلام.

وقد نزل القرآن بهذه الطريقة قال تعالى:

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤

والدليل على هذين النوعين ما جاء عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ فقال: «أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليَّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول» [رواه البخاري].

ثانياً: شبهات حول الوحي:

أثار المشركون ومن تبعهم من الزنادقة والمستشرقين شبهات حول الوحي الإلهي لمحمد ﷺ ومن ذلك:

الشبهة الأولى: أن القرآن كلام محمد ﷺ وليس كلام الله تبارك وتعالى:

والرد على هذه الشبهة من خلال ما يأتي:

١- إعجاز القرآن بألفاظه ومعانيه حتى تحدى الله به الإنس والجن أن يأتوا بمثله فما استطاعوا الإتيان ولو بآية من مثله، فدل ذلك على أنه ليس في مقدور البشر ومنهم محمد ﷺ.

٢- أن البشر مهما أوتوا من العلم والحفظ والفهم فلا بد أن يقع منهم الخطأ والسهو، وهذا القرآن الكريم لو كان كلام بشر لوجد فيه الخطأ والاختلاف، فعلمنا أنه كلام الله وليس كلام البشر، كما قال تعالى: ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ النساء: ٨٢ وأنه كما وصفه الله تعالى بقوله: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ فصلت: ٤١-٤٢.

٣- أن الله تعالى تكفل بحفظه كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ الحجر: ٩ ولو حاول أي شخص أن يزيد فيه أو ينقص منه حرف لافتضح أمره وانكشف تلبيسه مباشرة، وهذا ليس لأي كتاب في العالم إلا كتاب الله القرآن العظيم.

موقع حلول كتبي

٤- لو كان القرآن من تأليف بشر كما يقوله المكذبون بالقرآن لاستطاع أئمة الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله مع أن الذين تحداهم هم أفصح الناس وأبلغهم في اللغة العربية، قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ الإسراء: ٨٨، فلما عجزوا علم أن من كلام الله وليس كلام بشر، قال تعالى عن أحد الكفار المكذبين بالقرآن: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴾ المدثر: ٢٤، ٢٥، ٢٦

٥- أن النبي ﷺ لقب قبل النبوة بالصادق الأمين، لعدم كذبه وافترائه على أحد من الخلق، فكيف يفتري على الخالق؟! كما جاء عن قيصر ملك الروم لما سأل أبا سفيان عن النبي ﷺ فقال: (هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟) فقال أبو سفيان: لا، فقال هرقل: (فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله).

٦- إن النبي ﷺ كان يحتاج إلى نزول الوحي في قضية ما فيبطأ عليه، فلو كان من عنده لأتى به سريعًا ومثال ذلك: قصة الإفك حين اتهم المنافقون عائشة رضي الله عنها، وظلوا يخوضون في ذلك شهرًا كاملاً، ثم نزل القرآن بعد ذلك ببراءتها.

٧- معاتبة الله لنبيه ﷺ في أكثر من موضع في القرآن مخبرًا بأن ما اختاره ﷺ كان خلاف الأولى كما في قوله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ عبس: ١، ٢

وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ ﴾ التحريم: ١

٨- ما ورد في القرآن من الإعجاز العلمي التجريبي، والإعجاز الإخباري عن الأمم الماضية، وأحوالهم مع أنبيائهم، وكثير من المغيبات التي لا يمكن أن يعلمها إلا الله.

الشبهة الثانية: أن محمداً ﷺ تلقى القرآن عن معلم من البشر:

الرد على هذه الشبهة:

١- هذه الدعوى ليس عليها دليل ولا برهان بل ادعاءات وظنون كاذبة.

٢- إن رسول الله ﷺ نشأ أميًا وعاش في أمة ندر فيها المتعلمون فكيف له أن يحفظ كل هذه العلوم المذكورة في القرآن ومن أين له أن يتلقى عن معلم من قومه؟!

٣- إن رسول الله ﷺ لقي من غير قومه بحيرى الراهب في طفولته، ولقي ورقة بن نوفل بعد نزول الوحي عليه، ومات ورقة أثناء نزول الوحي، والمقطوع به أنه لم يتلق شيئًا عن أحد منهما، وكان لقاؤه ﷺ بهما عابرًا. ولو كان هذا العلم الذي اشتمل عليه القرآن مصدره بحيرى أو غيره لعرف عنهم الناس العلم ولكن هذا لم يعرف عنهم كما قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ النحل: ١٠٣

٤- إن النبي ﷺ التقى بعد الهجرة ببعض علماء اليهود، لكنهم كانوا يسألونه مجادلين ولم يكن يتلقى عنهم شيئًا، فمن هذا المعلم الذي يمكن أن يصدر عنه كل هذا الإعجاز اللغوي والتشريعي والإخباري والعلمي؟! ولماذا لا ينسب ذلك المعلم المزعوم هذا الإعجاز لنفسه ليكون ذلك سبباً لسيادته وشرفه في الناس؟ وصدق الله إذ يقول: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ﴾ النحل: ١٠٢.

موقع حلول كتبي

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، حدِّد معنى الوحي في اللغة من خلال الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــة	المعنى اللغوي
﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾ مريم: ١١	الاشارة
﴿ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ الأنفال: ١٢	الالهام الفطري للانسان
﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ﴾ الأنعام: ١٢١	وسوسة الشيطان
﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ النحل: ٦٨	الإلهام الغرزي للحيوان

نشاط (٢)

جمع الله أنواع وحيه إلى أنبيائه في قوله تعالى:

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ الشورى: ٥١

بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية هذه الأنواع.

من خلال ان يرسل الملك جبريل عليه السلام فيتمثل برجل
او من خلال الالهام او من خلال الصوت مثل صلصلة الجرس دون ان يرى

نشاط (٣)

حاول وبالتعاون مع زملائك، ذكر ثلاثٍ من الحِكَم في كون الرسول ﷺ أُميًّا.

١- حتى لا يشك الناس في امر نبوته ويقولو انهم تعلم من خلال القراءة والكتابة
٢- ان لا يكون له مصدر ثاني للتلقي غير الوحي المنزل عليه من الله
٣- حتى يكون تعليمه من الوحي جبريل عليه السلام اعظم العلوم واشرفها

التقويم

س١ / اذكر وجهين من وجوه الرد على من زعم أن القرآن من كلام الرسول ﷺ.

الوجه الاول : ان القران تحدى الانس والجن ان ياتوا باية فما استطاعوا
الوجه الثاني : ان النبي صلى الله عليه وسلم لقب بالامين فكيف يفتري على الخالق

س٢ / ما الطريقة التي نزل بها القرآن الكريم على الرسول ﷺ؟

عن طريق الملك جبريل عليه السلام : فكان ياتيه على هيئة رجل
والثانية ان يأتي النبي دون ان يرى في صوت مثل صلصلة الجرس

س٣ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، عدِّد ثلاثة من آثار الوحي ومظاهره على النبي ﷺ.

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث:

نـزول الـقـرآن

أولاً/ نزول القرآن منجّمًا:

إن القرآن الكريم نزل جملة واحدة إلى السماء الدنيا، في ليلة القدر في رمضان، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ ﴾ القدر: ١

وقال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥ ثم تتابع نزوله على نبينا ﷺ مفرقاً حسب الوقائع والأحداث، وذلك خلال ثلاث وعشرين سنة، قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ الإسراء: ١٠٦.

ثانيًا/ الحكمة من نزول القرآن مفرّقًا:

١ – **تثبيت فؤاد النبي ﷺ، وتقوية قلبه**، قال تعالى:

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢ ﴾ الفرقان: ٣٢

٢– **الرد على شبهات المشركين، وتحديهم وإعجازهم**، وهذه الحكمة مذكورة في قوله تعالى:

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝٣٣ ﴾ الفرقان: ٣٣. قال ابن كثير: "بمَثَل: أي بحجة وشبهة".

٣ – **تيسير فهمه وحفظه**: وقد جاءت الإشارة إلى هذه الحكمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ۝١٠٦ ﴾ الإسراء: ١٠٦

وهذا من تيسير القرآن للذكر، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧ ﴾ القمر: ١٧

٤ – **التدرج في التشريع**: ومن أوضح الأمثلة على ذلك مراحل تحريم الخمر وهي:

الأولى: التهيئة النفسيّة، وذلك بالإخبار بأن الخمر ليست من الرزق الحسن، كما قال تعالى:

﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ النحل: ٦٧

الثانية: الموازنة العقلية والتصريح بالذم، ونتيجتها عظم الإثم وقلة النفع، قال تعالى:

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ﴾ البقرة: ٢١٩

موقع حلول كتبي

الثالثـــة: المنع المؤقت، للتدريب وتعويد الجسم على ترك المسكر في الأوقات القريبة من الصلوات، كما في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ النساء: ٤٣

الرابعة: التحريم النهائي، وهذا مذكور في قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ المائدة: ٩٠ - ٩١

٥ – **مسايرة الحـوادث، وتصويـب الأخطاء**: إن القـرآن كان ينزل وفق الحوادث مما يؤدي إلى تربية الأمة شـيئًا فشـيئًا، ومعالجة أخطاء التطبيق ومن الأمثلة على ذلك ماوقع للمسـلمين يوم حنين حين أعجبوا بكثرتهم، وكادت تحصل الهزيمة فنزل قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا ﴾ التوبة: ٢٥

فهي آيات تعالج خطأ الإعجاب بالقوة المادية المجردة دون تحقيق التوكل التام على الله.

ثالثاً / أول وآخر ما نزل من القرآن:

أ ـ أول ما نزل:

أول ما نزل من القرآن هو قوله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ العلق: ١ - ٥

ب – آخر ما نزل:

أصح الأقوال وأقربها للصواب أن آخر ما نزل من القرآن هو قوله تعالى:

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾ البقرة: ٢٨١

لما رواه النسائي عن ابن عباس وسعيد بن جبير أن هذه الآية آخر ما نزل.

موقع حلول كتبي

نشاط (١)

استنبط الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً في كل آية مما يأتي:

الآيـــــــــــة	الحكمة
﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ الإسراء: ١٠٦	تسيره وفهمه وحفظه
﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ الفرقان: ٣٣	الرد على شبهات المشركين
﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا ﴾ التوبة: ٢٥	مسايرة الحوادث وتصويب الاخطاء
﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ الفرقان: ٣٢	تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وتقوية قلبه

نشاط (٢)

بالرجوع إلى أحد كتب علوم القرآن، دوّن مثالاً على التدرج في التشريع (غير ما ورد).

التدرج في تحريم الربا

قوله تعالى: «وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ) الروم، ٣٠/ ٣٩

قوله تعالى «ا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ» (البقرة، ٢٧٥ ــ ٢٧٩)

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، حاول وضع خطوات متدرجة لمن يرغب في الآتي:

١- حفظ القرآن الكريم:

الإخلاص لله تعالى - قوة الإرادة - الصبر - مجاهدة النفس - تهيئة الظروف - تحديد وقت كل يوم

.....

.....

٢- قراءة أحد كتب التفسير:

البدء بالكتب الصغير والسهلة وبعدها الكبيرة والصعبة حتى يسهل الفهم عليه وتزيد الرغبه عنده بالتعلم

.....

موقع حلول كتبي

التقويم

س١ / كيف نزل القرآن الكريم؟ بَيِّن ذلك بالدليل.

س٢ / دوِّن ثلاث آيات دلت على أن القرآن الكريم منزل غير مخلوق.

س٣ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على أن أول ما نزل من القرآن سورة العلق من الآية (١) إلى الآية (٥).

ج١ نزل جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر قال تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)
نزول القرآن مفرقا (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا) [الإسراء: ١٠٦].

ج٢ قوله تعالى (شَهْرُ رمضان الذي أنزل فيه القرآن) البقرة/١٨٥ ، وقوله تعالى : (إنَّا أنْزَلناه في ليلة القدر) القدر /١ ، وقوله : (وقُرْآناً فَرَقْنَاه لِتَقْرَأه على الناس على مُكْثٍ ونَزَّلْنَاه تَنْزيلاً) الإسراء /١٠٦

ج٣ روى البخاري ومسلم- واللفظ للبخاري- بسندهما عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنث فيه- وهو التعبد- الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق، وهو في غار حراء، فجاءه الملك، فقال: اقرأ، قلت: «ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ}» [العلق

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع:

أسباب النزول

أولاً/ تعريف سبب النزول:

ما نزل قرآن بشأنه وقت وقوعه، كحادثة أو سؤال.

ثانياً/ صيغة سبب النزول:

تنقسم صيغة سبب النزول إلى قسمين:

القسم الأول: النص الصريح على كون الحادثة أو السؤال سببًا للنزول، **وله حالتان**:

١ – أن يقول الراوي: سبب نزول هذه الآية كذا وكذا.

٢ – أن يأتي الراوي بفاء تعقيبيّة بعد ذكر الحادثة أو السؤال، كأن يقول: سُئل رسول الله ﷺ عن كذا فنزل قول الله: كذا...

القسم الثاني: الصيغة المحتملة **ولها حالتان**:

١– أن يقول الراوي: نزلت هذه الآية في كذا وكذا، فيراد به تارة سبب النزول، ويُراد به تارة أن ذلك داخل في بيان معنى الآية، وإن لم يكن السبب.

٢– أن يقول الراوي: أحسب هذه الآية نزلت في كذا، فالراوي لم يجزم بالسببيّة فالأمر محتمل.

ثالثاً/ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب:

إذا نزلت الآية لسبب خاص ولفظها عام كان حكمها شاملاً لسببها ولكل ما يتناوله لفظها؛ لأن القرآن تشريع عام لجميع الأمة، فكانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

مثاله: آيات اللعان وهي قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ ﴾ النور: ٦

فسبب نزولها قذف هلال بن أميّة زوجته بالزنا مع شريك بن سحماء، ولكن الحكم الذي تضمنته الآية عام بعد ذلك لكل من اتهم زوجته بالزنا؛ لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

موقع حلول كتبي

رابعاً / فوائد معرفة أسباب النزول :

١ – معرفة حكمة التشريع، وبيان مراعاة الإسلام للمصلحة العامة، تيسيراً على الأمة ورحمة بأفرادها.

٢ – فهم المراد بالآية، وتفسيرها بشكل صحيح، ودفع الإشكال عن معناها، قال ابن تيمية: معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب.

٣ – تيسير الحفظ، وتسهيل الفهم، وتثبيت المعنى، فإذا ارتبط النص بسبب معين كان ذلك أدعى لحفظه، وتثبيته في الذهن.

٤ – التأكيد على أن القرآن نزل من الله تبارك وتعالى، حيث ينزل جواباً عن سؤال، أو بياناً لأمر يخفى على النبي ﷺ.

٥ – معرفة من نزلت الآية فيه بعينه؛ حتى لا يُتهم البريء، ولا يُبرأ المتهم.

خامساً / أبرز الكتب المؤلفة في أسباب النزول :

١ – أسباب النزول للواحدي ت ٤٦٨هـ، وهو أشهر كتب هذا العلم.

٢ – لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي ت٩١١هـ.

٣ – الصحيح المسند من أسباب النزول ومؤلفه مقبل الوادعي ت ١٤٢٣هـ.

نشاط (١)

بالرجوع إلى أحد كتب أسباب النزول، أورد سبب نزول قوله تعالى:

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ ﴾ عبس: ١ - ٢

نزلت في الصحابي عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه الذي كان فقيراً ضريراً، وذلك عندما أعرض عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بسبب انشغاله بدعوة كبراء قبيلة قريش، طمعاً في إسلامهم وإسلام أتباعهم

نشاط (٢)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، حاول تطبيق هذه العبارة من خلال قوله تعالى:

﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾ المجادلة: ٢

الذين يحرمون نساءهم على انفسهم فيقول لها انتي عليا كظهر امي

موقع حلول كتبي

نشاط (٣)

حاول تدوين السبب في قلة الآيات التي ورد فيها سبب نزول.

لان في القران الكريم ايات تدل على قصص الانبياء وايات تدل على النعيم للمؤمنين والعذاب للكافرين وايات تدل على قدرة الله على خلقه فهذي لم يكن لها سبب نزول

نشاط (٤)

إن من فوائد معرفة سبب النزول معرفة من نزلت الآية فيه، حتى لا يتهم البريء، مَثّل لذلك بالتعاون مع زملائك.

حادثة الإفك حادثة افتعلها المنافقون في عهد النبي ، ولكنها دُحِضت بآيات من سورة النور، حيث اتهم المنافقون كلا من السيدة عائشة بنت أبي بكر والصحابي صفوان بن المعطل بارتكاب الفاحشة، ولكن نزلت آيات من القرآن الكريم تُخبِرُ ببراءتهما قال تعالى (ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم)

التقويم

ج١ : فهم المراد بالاية وتفسيرها بشكل صحيح ودفع الاشكال عنها

س١ / ما معنى قول ابن تيمية (العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب)؟

س٢ / ما المراد بسبب النزول؟ ج٢ مانزل قران بشأنه في وقت وقوعه كحادثة او سؤال

س٣ / بيّن معنى (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب). بأن يؤخذ الحكم بالفظ لا بالسبب مثل أيات اللعان التي نزلت في قذف هلال لزوجته

س٤ / بيّن الفرق بين قول الراوي: (سبب نزول هذه الآية كذا)، وقوله: (أحسب هذه الآية نزلت في كذا).

الفرق الاول : يكون السبب صريح على كون حادثة وقعت او سؤال
الفرق الثاني : ان الراوي لم يجزم بالسبب فالامر محتمل

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس:

المكي والمدني

نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ مفرقاً خلال ثلاث وعشرين سنة، منها ثلاث عشرة سنة بمكة، وعشر بالمدينة، ولذلك قسم العلماء – رحمهم الله– القرآن إلى قسمين: مكي ومدني.

تعريف المكي والمدني:

اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أن المكي ما نزل بمكة وما حولها ولو بعد الهجرة، والمدني ما نزل في المدينة وما حولها، وهذا التعريف باعتبار مكان النزول.

القول الثاني: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطابًا لأهل المدينة.

القول الثالث: أن القرآن المكي هو ما نزل قبل الهجرة، والقرآن المدني هو ما نزل بعد الهجرة.

وهذا القول هو التعريف الراجح المنضبط الذي لا تخرج عنه آية من آيات القرآن الكريم.

هل يمكن أن تأتي آية مكية في سورة مدنية أو العكس؟

يمكن أن تأتي آية أو آيات مكية في سورة مدنية، مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنفال: ٦٤

فالسورة مدنية وهي الأنفال، والآية مكية كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما.

كما يمكن أن تأتي آية أو آيات مدنية في السورة المكيّة: مثل سورة الأنعام فهي مكية عدا ثلاث آيات من قوله تعالى: ﴿ ۞ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ الأنعام: ١٥١

إلى قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ ﴾ الأنعام: ١٥٣، فهي آيات مدنية كما قال ابن عباس رضي الله عنهما.

موقع حلول كتبي

معرفة المكي والمدني:

يعرف المكي والمدني من خلال أمرين:

١ – السماع والنقل: وهو النقل عن الصحابة أو عن التابعين بأن السورة مكية أو مدنية.

٢ – القياس والاجتهاد: وهذا القياس يستند إلى معرفة العلماء لخصائص المكي والمدني، فإذا وجدوا في السورة خصائص الآيات المكيّة؛ سمّوها مكية، وإن وجدوا فيها خصائص الآيات المدنية اعتبروها مدنية.

ضوابط وخصائص السور المكية:

أولاً: الضوابط:

١ – كل سورة فيها "كلا".

٢ – كل سورة فيها سجدة تلاوة.

٣ – كل سورة مبدوءة بقسم.

٤ – كل سورة مفتتحة بأحرف التهجي المقطعة عدا البقرة وآل عمران.

٥ – كل سورة فيها (يا أيها الناس) وليس فيها (يا أيها الذين آمنوا).

ثانيًا: الخصائص:

١ – التركيز على تأسيس العقيدة والتوحيد، وإبطال المعتقدات الوثنية وعبادة غير الله.

٢ – تشريع أصول العبادات والمعاملات والآداب والفضائل دون تفصيلاتها، مثل الصلاة وتحريم أكل مال اليتيم والكبر والخيلاء... إلخ.

٣ – ذكر قصص الأنبياء وبيان موقف أقوامهم منهم، وبيان جزاء المكذبين في الدنيا والآخرة، والدعوة لأخذ العبرة منهم.

٤ – قصر الآيات مع إيجاز العبارة، وشدة المعنى.

ضوابط وخصائص السور المدنية:

أولاً: الضوابط:

١ – كل سورة فيها "يا أيها الذين آمنوا" وليس فيها "يا أيها الناس".

٢ – كل سورة فيها ذكر للمنافقين.

٣ – كل سورة فيها حدّ شرعي؛ كالزنا والسرقة والقذف.

٤ – كل سورة فيها فريضة مفصلة؛ كالمواريث أو الزكاة.

موقع حلول كتبي

ثانيًا: الخصائص:

١ – تقرير الأحكام التشريعية للعبادات والمعاملات والحدود على التفصيل.

٢ – فضح المنافقين، وبيان خطرهم وطريقة تفكيرهم.

٣ – فضح المغضوب عليهم، وبيان موقفهم من المسلمين ومعاندتهم للرسل.

٤ – طول المقاطع والسور– غالباً– لبسط الأحكام والتشريعات.

فوائد معرفة المكي والمدني:

١ – معرفة الناسخ من المنسوخ فالمتأخر ينسخ حكم المتقدم إذا تعارضا.

٢ – الاستعانة به في تفسير القرآن وفهم المراد بالآيات ومعرفة مدلولاتها وإشاراتها.

٣ – الوقوف على سيرة الرسول ﷺ من خلال معرفة أحواله في مكة والمدينة ومواقفه الدعوية فيهما.

٤ – معرفة تاريخ التشريع، وتدرجه في التكليف، وبدئه بالأهم فالمهم.

٥ – الاستفادة من أسلوب القرآن في الدعوة إلى الله، فهو يُراعي الأحوال والمخاطبين في شدته ولينه، وتفصيله وإجماله، ووعده ووعيده، وإيجازه وإطنابه، وهذا من أسرار الإعجاز فيه.

نشاط (١)

حدِّد خصائص المكي والمدني من خلال ما يأتي:

الخصائص	النوع
طول المقاطع والسور لبسط الأحكام والتشريعات.	مدنية
فضح المنافقين وبيان خطرهم.	مدنية
التركيز على تأسيس العقيدة والتوحيد.	مكية
تقرير الأحكام التشريعية.	مدنية

موقع حلول كتبي

نشاط (٢)

من خلال دراستك للموضوع، حدِّد نوع السور الآتية:

السـورة	نـوعـهـا	السـورة	نـوعـهـا
الأحـزاب	مدنية	لـقـمـان	
المائدة	مدنية	الحـجـرات	مدنية
الكهف		الـفـيـل	
الأنبياء		الـجـمـعـة	مدنية

نشاط (٣)

أجب بوضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- كل سورة فيها "كلا" فهي مدنية. (✗)

٢- كل سورة فيها ذكر للمنافقين فهي مكية. (✗)

٣ - كل سورة فيها حدّ شرعي فهي مدنية. (✓)

٤- كل سورة فيها سجدة تلاوة فهي مدنية. (✗)

٥ - كل سورة مبدوءة بقسم فهي مكية. (✗)

نشاط (٤)

حاول، وبالتعاون مع زملائك، بيان السبب في أن السور المكية تزيد عن السور المدنية.

بسبب ذكر قصص الانبياء وتشريع اصول العبادات والمعاملات

.....

.....

.....

موقع حلول كتبي

التقويم

س١ / كيف تُعرف السور المكية من السورالمدنية؟

س٢ / دوِّن أربع فوائد في معرفة المكي والمدني.

س٣ / بيّن القول الراجح في تعريف المكي والمدني.

س٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم. بيِّن عدد السور المدنية والسور المكية.

ج١ السور المكية
كل سورة فيها "كلا"
كل سورة فيها سجدة تلاوة
كل سورة تبدأ بقسم

السور المدنية
كل سورة فيها يا ايها الذين امنوا
كل سورة فيها ذكر المنافقين
كل سورة فيها حد شرعي

ج٢
١- معرفة الناسخ من المنسوخ
٢- الاستعانه به في تفسير القران
٣- الوقوف على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
٤- معرفة تاريخ التشريع

ج٣ ان القران المكي نزل قبل الهجرة والمكي هوا ما نزل بعد الهجرة

ج٤ عدد السور المكية ٨٢
عدد السور المدنية ٢٢

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس:

النسخ في القرآن الكريم

تعريف النسخ:

لغة: يطلق بمعنيين:

المعنى الأول: التبديل والإزالة. يُقال: نسخت الريح آثار الديار إذا أزالتها.

المعنى الثاني: النقل، ومنه نسخت الكتاب أي نقلته إلى كتاب آخر.

اصطلاحاً: هو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه.

وقوع النسخ:

دلَّ القرآن الكريم على وقوع النسخ في قوله تعالى:

﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ البقرة: ١٠٦

ضوابط مهمة في النسخ:

١- النسخ مخصوص بزمن الوحي، أما بعد وفاته ﷺ فقد انقطع الوحي وكمل الدين فلا يقع النسخ.

٢- النسخ يكون في الأحكام الشرعية كالعبادات والمعاملات، ولا يقع في العقيدة ولا في الأخبار.

٣- إن النسخ في القرآن الكريم قليل وفي آيات معدودة.

مثاله:

قوله تعالى: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الأنفال: ٦٦

موقع حلول كتبي

الحكمة من وقوع النسخ :

١- التدرج في تربية المسلمين شيئاً فشيئاً لانتقالهم من الجاهلية إلى الإسلام، ومن النقص إلى الكمال.

٢- مراعاة مصالح العباد بنسخ الأحكام من الأثقل إلى الأخف رحمة من الله بهم وبيان نعمة الله عليهم.

٣- اختبار الإيمان والصبر والانقياد لأمر الله تعالى.

٤- زيادة الأجر والثواب عند نسخ الأحكام من الأخف إلى الأثقل.

نشاط (١)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ... ﴾

راجع سورة المجادلة، واستخرج الناسخ لهذه الآية المذكورة.

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ .....

.....

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، استنبط الحِكَم من رفع الحكم الشرعي وإبقاء التلاوة.

أن القرآن يتلى ليعرف الحكم منه والعمل به .. فيتلى لكونه كلام الله فيثاب عليه .. فتركت التلاوة لهذه الحكمة

.....

.....

موقع حلول كتبي

نشاط (٣)

أجب بوضع علامة (✓) أوعلامة (✗) فيما يأتي :

١- النسخ لا يقع في العقيدة . (✓)

٢- أكثر أنواع النسخ في القرآن نسخ التلاوة والحكم . (✓)

٣- كثرة ورود النسخ في آيات القرآن الكريم . (✗)

٤- النسخ مخصوص بزمن نزول الوحي فقط . (✓)

نشاط (٤)

من فوائد وقوع النسخ : التخفيف على المسلمين بنسخ الأحكام من الأثقل إلى الأخف رحمة من الله بهم . أورد مثالاً على ذلك .

كنسخ مصابرة المنة بمئتين من الكفار في قوله تعالى (الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)

موقع حلول كتبي

التقويم

س١ / عرِّف النسخ لغة، واصطلاحاً.

س٢ / ما الحكمة من وجود النسخ في القرآن الكريم؟

س٣ / لم لا يقع النسخ في الأخبار؟

ج١ لغة : التبديل والازالة
اصطلاحا : رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه

ج٢ ١- التدرج في تربية المسلمين
٢- مراعاة مصالح العباد
٣- اختبار الايمان والصبر
٤- زيادة الاجر والثواب

ج٣ لان النسخ لا يكون الا في الاحكام الشرعية

موقع حلول كتبي